

الآنسة المهدبة عفيفه صباغ اذ لفظت خطبة وداعها للمدرسة فأثرت في الحاضرين تأثيراً عظيماً وخصوصاً عند توديعها حضرة الرئيسة وبقية المعلمات . وبعد ذلك وزعت الشهادات على المنهيات ثم خرجن الى ارض المدرسة الفسيحة واشتركن في زرع شجيرة في وسطها تذكاراً لهذا الاحتفال ووداعاً لذلك المعهد العلمي الجليل فالحجة نرحب بهذا العمل العظيم وتقدم واجب شكرها وثنائها لجناب المحترم الدكتور وطمسون رئيس الارشالية الاميركية على جليل خدمه التي قام بها لنفع مصر والمصريين . وتثني ثناء عاطراً على حضرة الفاضلة المهدبة السيدة كايل رئيسة هذه الكلية لما تتخذه من التدابير الراشدة الحكيمة والعناية الفائقة في أمر تهذيب البنات وتربيتهم التربية العالية التي تؤهلن لان يكنّ امهات المستقبل بكل معنى الكلمة . كذا وتشكر سائر حضرات معلمات هذه الكلية لما لهنّ من الايادي البيضاء في نشر لواء العلم والفضيلة

﴿ تزوج المصريين بالاجنبيات ﴾

« جواب على سؤال »

قرأت ما سطرته حضرة الآنسة فايقه عياد عن ميل الشبان المصريين للتزوج بالاجنبيات وما ينتجه ذلك من الضرر على القطر . واعجبني ما جاء فيها من من البراهين القاطعة والحجج الدامغة على افضلية التزوج بالمصرية وان كانت لم تنزل في بدء عصرها الجديد عصر العلم والعرفان بل عصر التمدن والرقى مما كنت اعتقد معه اقناع حضرة الكاتب الفاضل عمر افندي المنفلوطي ووقوف البحث عند هذا الحد الذي يحسن ان يكون فصل الخطاب . فاذا بي ارى سؤالاً جديداً بمقالة لحضرة الكاتب يرغب الاجابة عليه وهو . ان شاباً مصرياً يريد ان يتزوج ولكنه متحير في امره لاذ يرغب ان تكون له زوجة مصرية متعلمة مهذبة كاملة عاقلة تعرف واجبات منزلها حتى يمكنها ان تعيش معه في ارغد عيش وأتم هناء وقد بحث فتعذر

عليه الوصول لهذا الغرض فهل يباح له ان يقترب بفتاة اجنبية تقوم بواجباته ولا تحوجه لشيء ما ؟

على انني لا اعلم كيف يهتدي الى هذه الاجنبية التي تكون حائزة لهذه الصفات مع ان الحوادث تعلمنا بان الاجنبية اقدر على الخداع والتظاهر بالكلمات من المصرية فضلاً عن اختلاف المشارب والطباع بين المصري والاجنبي وما يولده هذا الاختلاف من نكد العيش ومراره الحياة ولا اقول شيئاً عن العوائد وسلطانها على النفوس لان ذلك يحتاج لشرح طويل لا يخفى على حضرة الكاتب

وهب انه اهتدى الى طلبه وكان ذلك من ايسر الامور لديه فهل يرضيه ان تكون والدته ابنته اجنبية ؟ وماذا يكون نصيب الوطن اذا استفحل الامر ورأينا الاولاد قد رضعوا اللغة الاجنبية مع اللبن وصار يتعذر عليهم ان يحسنوا العربية - اهذا هو الواجب الذي يدعوه اليه الوطن ؟ ما معنى ان تملأ صفحات الجرائد بالحث على الوطنية وننادي باعلا صوتنا على المنابر بالوطنية - والغيرة الوطنية - والتجارة الوطنية - حتى خرجتم عن المألوف ولبستم الطربوش الابيض محبة في التجارة الوطنية وغيره على صالح الوطن واننا مع ذلك نريد ان نجلب للقطر تجارة جديدة (اجنبية) وليتها تجارة رائجة بل بالعكس خسارتها جسيمة لا تعوض

يقول الطالب بانه يريد ان تكون له زوجة مصرية ذات خمسة اوصاف شريفة تقاسمه نعيم الحياة ولكنه متحيز اذ تعذر عليه الوصول لغرضه

في الحقيقة ان هذه الطلبات هي احسن ما يطلبها عادة اعقل راغي الزواج في هذه الايام وهو ما يشكر عليه حضرة الطالب اذ لم تعدى هذه الطلبات ولم يشأ ان تكون زوجة غنية ايضاً وجميلة وبارعة في اللغات الاجنبية وتضرب على البيانو وعلمة بالرقص وفنونه وغير ذلك من الطلبات التي تقرب من المستحيل والوصول اليها يعتبر من اعسر الامور . وباقتصاره على اهم المطالب برهن على حكمة وعقل راجح اذ انها في الحقيقة كلها تؤدي الى السعادة الدائمة والهناء الوفير والعيش الرغيد

ربما اوافق حضرة الطالب على عدم وجود من يجتمع فيها الخمسة اوصاف التي

ذكرت ولكنني لا اواقفه على عدم وجود من تجتمع فيها اربعة اوصاف بمعنى ان تكون متعلمة ومهذبة وكاملة وعاقلة - وبحسن ارشاده وحكمته وبواسطة علمها يمكنها ان تعرف واجبات منزلها في وقت قليل وليس من الصعب بل من الواجب ان يرشد الرجل زوجته الى كل ما يجلبه سروره وما دامت متملة فما عليه سوى ان يشير الى الكتاب الذي يرى فيه النفع والارشاد ومطبوعاتنا العربية الآن تكفل القيام بهذا الواجب - واذا وضع نفسه موضع المعلم وكان لها قدرة حسنة في كل ما يطلبه منها بما في استطاعته لعاشا في متهى الهناء والصفاء وما احلى ما قاله السير وليم كربت في كتابه عظات الشيخوخة للشبيبة (ان تسمة اعشار اخلاق المرأة مكتسبة من زوجها)

بهجه مرقس

﴿ فوائد منزلية ﴾

اذا اخذت قليلاً من البقدونس ، واكلته عقب اكل البصل والكراث فانه يزيل رائحتهما وينقي تنفسك حتى لا يتضايق منك احداً عند تكلمك معه .
اذا اردت ان تحفظ اللبن من الشعوطه اشطف الوعاء بماء بارد قبل ان تسكب اللبن فيه

لنظافة مداخن الالمبات جيداً انقعها في ماء بارد ممزوجاً بالصودا ووضف عليه بعض نقط من النشادر ثم اغسل المداخن بقطعة من الفلانلا منقوعة نقعاً جيداً واشطفها في الماء البارد النظيف ثم نشفها بقطعة كان ناعمة واصقلها بورق جريدة (جرنال) فتصير نظيفة شفافة

حل اللفز المدرج بالعدد الثامن الآنسة ايذا جورج وقد حازت المكافئة المقررة له وهالك حله : قَمَطَر ومعناها دُرْلاب كتب (القاف) من قمر (والميم) من موت (والطاء) من طيات (والراء) من رحمة